Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صغيرة أودعتها شنطة سفرى طلبا للأمان وعدم الضياع فى الوقت الذى كانت الأيدى الخفية تفتش وربما تصور.

هكذا وجدت نفسى فى آخر روسيا على مسافة عشر ساعات من موسكو وكل الذين جاءونى من الموظفين يتحدثون الروسية وقد راحوا ينظرون لى بعد أن طلبوا منى مغادرة القطار والذهاب معهم. وقد بدا لى هذا الاجراء أسوأ من أ خذ أموالى فما الذى سوف يفعلونه معى، وماذا تقول قوانينهم وهل الحكاية فيها سجن؟

فى داخل الحجرة التى وقفت فيها جلس الموظف العملاق يكتب ما فهمت أنه محضر وقد سألنى بعد أن أنتهى ما يفبهم منه هل أحمل نقودا أخرى. وكان فى بنطلونى الذى ارتديه جيب صغير وضعت فى داخله عشرة دنانير كويتية وثلاثة أوراق فئة عشرة دولارات أمريكية خفت من نظرة الرجل فمددت يدى إلى جيبى أخرج ما فيها من نقود وكان من حسن حظى أن أخرجت ورقة الدنانير العشرة الكويتية وفردتها للرجل الذى كان واضحا أنه لم يشهد مثلها من قبل أو لعله تصور إنها من نفس نوع الأوراق المالية السوفيتية التى لا قيمة لها فأشار لى بما معناه: بلها وأشرب ميتها!

راحت أموالى التى أخذوها.. وكان على أن أنتظر خمس ساعات حتى أستقل القطار التالى مستخدما نفس تذكرة القطار الذى انزلونى منه.. وقد وجدت نفسى محسورا فى ديوان به سبعة ركاب أخرين بعد أن كان لى ديوانى الخاص وسريرى ودورة مياه.

فى المشاكل التى تواجهنى تعلمت درسا هاما وهو أن أواجه المشكلة وأن أحاول ترتيب أفكارى كما لو كنت فى حرب وخسرت معركة وعلى مواصلة القتال ولا أموت. ولكى أفعل ذلك تعودت فى مثل هذه المواقف أن